

فِيضُ الْبَارِي

إِلَى قُرَّةِ عَيْنِي الْهَادِي

تَأَلَّفَ

رَبِّكَ اللَّهُ

الشيخ مهدي غياث الدين مجد الأسيلاّم النجفي

(١٤٢٢هـ - ١٣٥٥هـ)

بِسْمِ تَعَالَى

فِيضِ الْبَارِي إِلَى قَرَّةِ عَيْنِي الْهَادِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الحمد لله على متواتر نعمائه ومستفيض آلائه والعلوة على رسوله المرسل ومخبره
 الأول أبي القاسم محمد وآله الأئمة الذين رووا حديث المهد عنه سلباً بالأباء و
 الأجداد ورضوان الله ونعمائه لاسلافنا العالمين وشانينا الماضين الذين حفظوا
 ما استرد عمره من احاديث اهل العصمة وادوا الى الخلف مواريث الائمة
 وصانوا متون الروايات عن التوفيق بالعرض والمقابلة واسانيد الاحاديث
 عن الانقطاع بالقرائة والمناولة.

وبعد فان الشيخ العالم الفاضل التقى والمهذب الصفي محمد الدين الحنيف
 ومالك ازمة التصنيف الجامع بين العلم بين معقوله ومنقوله ومستبط
 فروعه بين اصوله مذهب قواعده وناظم فرائده نجم سماء العلم الذي ابتدى به
 في مسالك الافهام ونوره الذي يشفق به الظلام من مدارك الاحكام نموذج
 السلف الادائل وفخر الادخر قرعة عينية وثمرة فؤادي الشيخ هادي البغدادي دام مجده
 وعمره ومن عرف عمره الشريف في تحصيل العلم ومباني الاجتهاد فبلغ
 بحمد الله الى مرتبة الاجتهاد وحرم عليه التقليد وفقه الله تبارك وتعالى
 لاستباط فقه آل البيت عليهم السلام.

وقد استجازتني رواية الاحاديث من الائمة المعصومين عليهم صلوات الله
 بين جماهير المحققين الآقديسين وجماهير المحدثين المتأخرين وسائر كتبه علماء
 الشيعة الاثنى عشرية قدس اسرارهم فاجزت حفرة دأست انما ضائفة
 ان يروى عنى كلها جازت لي روايته من شايخي العظام:

بينهم والملايكة العلامة الحجة الآية الحاج الشيخ محمد الدين (سيد العلماء) البغدادي
 المشرف صاحب فوائد الرضوية في شرح فصول الفردية وغيره هاشم التاليفات
 المتوفى سنة ١٤٠٣ هـ طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

وبينهم سيدنا العلامة فقيه اهل البيت الرجالي التلبي الحجة الآية ابو
 المعالي الحاج السيد شهاب الدين البغدادي المرعشي مع الله المسلمين بطول
 بقائه وحياته الشريف صاحب تاليفات عديدة منهن كتاب الاجازات

في ثلاث مجلدات .

من استاذها العلم العلامة فخر الشيعه ودليل الشريعة شيخ اجازات
عمره جدي وجد جناب السيد الشيخ محمد الرضا البغدادي الاصمعياني
المسجد شاهي طاب شراه وجعل الجنة مثواه عن تلاميذه الاربعة وهم:
الاول؛ الشيخ الامام العالم العابد الفقيه المحدث الاميرزا حسين النوري
صاحب مستدرک الوسائل قد رآه مرقدته الشريف من الشيخ الفقيه
العلامة شيخ المتأخرين الشيخ مرتضى بن محمد اسين الالفاري رجه الله
عن المولى احمد الزاقي من السيد مهدي الهدوي بحجر العلوم طاب شراهما
الثاني؛ عمارة المتأخرين ونموذج السلف العالمين الشيخ فتح الله التماري
الشرازي الاصمعياني المعروف بشريعت وشيخ آثرية و
الثالث والرابع؛ السيدان العالمان السيد حسن الصدر العالمي
الكاظمي والحاج سيب محمد القزويني من السيد مهدي القزويني عن
خاله بحر العلوم طاب الله شراهما
الخامس الشيخ العالم الزاهد الحاج الشيخ باقر البهاري الهمداني عن
المولى حسن قلي الهمداني من العلامة الالفاري بسنه المتقدم
ومن الشيخ ميرزا حسين نجل ميرزا خليل من الشيخ المتبحر الاخرن
ملا محمد تقى البهبهاني (الكلبائكاني) من جدي العلامة الثاني
الشيخ محمد تقى البغدادي الاصمعياني صاحب هداية المسترشدين في
شرح اصول معالم الدين من جد اجداده الشيخ الطائفة في عمرة الشيخ
جعفر البغدادي صاحب كشف الغطاء عن السيد بحر العلوم من الزيد محمد
باقر الاصمعياني الشيرازي بالبهبهاني من والده المولى محمد المل عن المولى
محمد باقر المجلسي عماد بحار معلوم اهل البيت عليهم السلام من والده

المولى محمد تقي وعن سائر مشايخنا^(٣) المذكورين في مجلد الأجازات من كتاب بحار الأنوار. فصل
 ولنا في روايات المخالفين وكتبهم طرق كثيرة مذكورة في الأجازات الكبيرة
 ونقتصر على ذكر الطرق المهم منها:
 من سنة العلامة الفقيه الأديب الشهاب الدين البهبهني المرعشي المتقدم
 بطرقة الكثرة التي كتب العامة المذكورة في مجلد الثاني من كتابه الأجازات
 ومنها الطريق إلى شيخ البخاري - فانا نروي بطرقنا السابقة عن العلامة
 من والده من علي بن محمد الراسبي عن القاضى أبي بكر محمد بن علي السمعتي بواسط
 عن نذر الهدى الزين من العالمة كريمة بنت أحمد المرعشي من أبي الهيثم
 محمد بن علي عن محمد بن يوسف من محمد بن اسماعيل البخاري
 واما الطريق إلى شيخ مسلم - فمن العلامة من رضى الدين طادوس عن الحسن الدرهمي
 عن محمد بن شاذان عن أبي عبد الله محمد الزاوي عن عمه الشاعر النارسي عن
 أبي أحمد الجلودى عن إبراهيم بن محمد بن سنيان عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج
 والى مسنده أحمد بن حنبل عن العلامة أيضا - عن والده من علي بن محمد الراسبي
 عن والده من أسين الحفيرة هبة الله بن محمد الشيباني عن أبي علي بن الذهب
 عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عمه الرحمن بن أحمد بن حنبل عن أبيه
 واما الطريق إلى كتاب الجمع بين الصحاح الستة وهي مؤلف مالك بن يحيى البخاري
 وسلمة وسنن أبي داود وجمع النسائي رابى الحسن زربى بن معاذية إذا نه لى عن
 العلامة باسناده عن ابن البطريق من عمه الله بن المنصور الباقلائي عن
 زربى معاذية اندلس .
خاتمة
 واذكر في خاتمة الأجازات رواية وهي: أخبرني والى العلامة الشيخ الأديب محمد بن
 ديه العباد البهبهني عن والده العلامة الأديب أبو الوليد محمد الرضا البهبهني عن العلامة الأديب
 الشيخ فتح الله البخاري الأصبهاني (توفي سنة ٤٠٠) عن العلامة الميرزا محمد باقر الخوارزمي
 عن جدته حجة الإسلام الحاج السيد محمد باقر الرشدي عن صاحب (الرياض) و (الترايض)
 عن الزبير بن زهير الباقلائي عن والده محمد الهل عن المولى محمد باقر البهبهني عن المولى حسن

(٣٤)

المعروف بالفيض من استاده الحكيم الالهى فخر الطائفة الحقة المولى عمدا
من استاده السيد تقي باقر المعروف بوماد من خاله عمه العالى بن ملى
من والده ملى بن عمه العالى الكركسى من الشيخ ملى بن هلال الجزارى من الشيخ
ابن فهد الحلى من ملى بن النخازن من الشهيد محمد بن ملى من العلامة حطاب
الدين الرازى صاحب المحاكمات من العلامة حسن بن يوسف من استاده
معلم البشر نعيم الهللى والدين محمد المحقق الطوسى (الخواجه) من والده محمد
من السيد فضل الله الراوندى من السيد عماد الدين ابى الصمصام ذى الفقاه
الحسنى من الشيخ ابى جعفر الطوسى (شيخ الطائفة) من الشيخ ابى عمه الله المفسر
من جعفر بن محمد بن قزوينى من محمد بن يعقوب الكلينى من ملى بن ابراهيم بن
ابيه من الحسن بن ابى الحسين النارى من عمه الرجمان من زيه من ابيه من
ابى عمه الله عليه السلام قال: قال رسول الله ص طلب العلم فرغمة
الا ان الله يحب بناء العلم. وصية

واجزت له ان يردى عنى بهذه الطرق جميع كتب اصحابنا ورواياتهم مما
صحت لى روايتها.

وانا اوصيه بما اوصانى به شائخى العظام واستاذتى الكرام طاب شراهم ووهى!
تقرئ الله سبحانه وتعالى فى الترد العلامية والتقى فى قضاء حوائج الاخوان وسلوك
طريق الاحتياط وايضا بما وصى به العلامة ملى الاطلاق ولده فخر المحققين فى خاتمة
قوامده وآن لايشانى من صالح الدعوات ودعا الحمد محمد سلطان الا جابة.

وارجى من الله تبارك وتعالى ان يوفقته ويؤيده فى اجتهاده ونشر احكام الله به
ولقره فى تأليفاته القيمة وافاضاته العالميه وقد تمت هذه الاجازة الهامة
در بفيض البارى الى قررة عيسى الهادى)) دام ظله وعمره وتوفيقاته ووسع الله
الهلين بطول حياته وبقائه الشريف فى ٢٦ من شهر جمادى الاولى سنة ١٤٠٧

وانا العبد الفانى الحاج الشيخ مهدي مجد الاسلام البغضى الاصمهاى فى
عنى الله تبارك وتعالى عنى وعن والدى بمنه وكرمه الاحقر الحاج الشيخ مهدي



فيض الباري الى قرّة عيني الهادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على متواتر نعمائه و مستفيض آلائه و الصلاة على رسوله المرسل
ومضمّر سرّه الأول أبي القاسم محمّد وآله الأمجاد الذين رووا حديث المجد عنه
مسلسلاً بالآباء والاجداد ورضوان الله وغفرانه لأسلافنا الصالحين ومشايخنا
الماضين الذين حفظوا ما استودعوه من احاديث اهل العصمة وأدوا الى الخلف
مواريث الائمة وصانوا متون الروايات عن التحريف بالعرض و المقابلة واسانيد
الاحاديث عن الانقطاع بالقراءة والمناولة .

وبعدُ فإنّ الشيخ العالم الفاضل التقي والمهذب الصفي عضد الدين الحنيف
ومالك ازمة التصنيف الجامع من العلم بين معقوله و منقوله ومستنبط فروعه من
اصوله مهذب قواعده وناظم فرائده نجم سماء العلم الذي يهتدى به في مسالك
الافهام ونوره الذي يكشف به الظلام عن مدارك الاحكام نموذج السلف الاوائل و
فخر الاواخر قرّة عيني و ثمرة فؤادي الشيخ هادي النجفي دام مجده وعزّه وعمره
ممنّ صرف عمره الشريف في تحصيل العلم ومباني الاجتهاد فبلغ بحمد الله الى
مرتبة الاجتهاد و حرم عليه التقليد و فقه الله تبارك و تعالي لاستنباط فقه آل
البيت عليهم السلام .

وقد استجاز منّي رواية الأحاديث عن الائمة المعصومين عليهم صلوات الله
من مجامع المحمدين الأقدمين و مجامع المحمدين المتأخرين وسائر كتب علماء

الشيعة الاثني عشرية قدس اسرارهم فاجزت حضرته دامت افاضاته إن يروي عني كل ما جازت لي روايته من مشايخي العظام :

منهم: والدي العلامة الحجة الآية الحاج الشيخ مجد الدين (مجد العلماء) النجفي الاصفهاني المسجد شاهي صاحب « فوائد الرضوية في شرح فصول الغروية » وغيرها من التأليفات المتوفى سنة ١٤٠٣ طاب ثراه و جعل الجنة مثواه .
ومنهم: سيدنا العلامة فقيه اهل البيت الرجالي النسابة الحجة الآية ابو المعالي الحاج السيد شهاب الدين النجفي المرعشي متع الله المسلمين بطول بقائه و حياته الشريف صاحب تأليفات عديدة منهن كتاب « الإجازات » في ثلاث مجلدات .

عن استاذهما العلم العلامة فخر الشيعة و دليل الشريعة شيخ اجازات عصره جدّي و جدّ جناب المستجيز الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني المسجد شاهي طاب ثراه و جعل الجنة مثواه عن مشايخه الخمسة و هم :

الاول: الشيخ الامام العالم العابد الفقيه المحدّث الميرزا حسين النوري صاحب « مستدرك الوسائل » نور الله مرقداه الشريف عن الشيخ الفقيه العلامة شيخ المتأخرين الشيخ مرتضى بن محمد امين الانصاري رحمته الله عن المولى احمد النراقي عن السيد مهدي المدعو ببحر العلوم طاب ثراهما .

الثاني: علامة المتأخرين ونموذج السلف الصالحين الشيخ فتح الله النمازي الشيرازي الاصفهاني المعروف بشريعت و شيخ الشريعة .

الثالث والرابع: السيدان عالمان السيد حسن الصدر العاملي الكاظمي والحاج السيد محمد القزويني عن السيد مهدي القزويني عن خاله بحر العلوم طيب الله ثراهما .

الخامس: الشيخ العالم الزاهد الحاج الشيخ باقر البهاري الهمداني عن المولى حسين قلي الهمداني عن العلامة الانصاري بسنده المتقدم .

و عن الشيخ ميرزا حسين نجل ميرزا خليل عن الشيخ المتبحر الآخوند ملا

محمد تقي الجرفادقاني (الكلبايگاني) عن جدّي العلامة الثاني الشيخ محمد تقي النجفي الاصفهاني صاحب «هداية المسترشدين في شرح اصول معالم الدين» عن جد اولاده شيخ الطائفة في عصره الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء عن السيد بحر العلوم عن الفريد محمد باقر الاصفهاني الشهير بالبهبهاني عن والده المولى محمد اكمل عن المولى محمد باقر المجلسي غواص بحار علوم اهل البيت عليه السلام عن والده المولى محمد تقي و عن سائر مشايخه المذكورين في مجلد الاجازات من كتاب بحار الأنوار.

فصل

ولنا الى روايات المخالفين وكتبهم طرق كثيرةٌ مذكورةٌ في الاجازات الكبيرة ونقتصر على ذكر الطرق المهمّ منها :

عن سيدنا العلامة الفقيه الآية السيد شهاب الدين النجفي المرعشي المتقدّم بطرقه الكثيرة الى كتب العامة المذكورة في المجلد الثاني من كتابه الاجازات .

ومنها: الطريق الى صحيح البخاري : فأتانا نروي بطرقنا السابقة عن العلامة عن والده عن علي بن محمد الواسطي عن القاضي ابي بكر محمد بن علي المحتسب بواسط عن نور الهدى الزيني عن العالمة كريمة بنت احمد المروزي عن ابي الهيثم محمد بن مكّي عن محمّد بن يوسف عن محمد بن اسماعيل البخاري .

وامّا الطريق الى صحيح مسلم : فعن العلامة عن رضي الدين طاووس عن الحسن الدربي عن محمد بن شهر آشوب عن ابي عبدالله محمد الفراوي عن عبدالغافر الفارسي عن ابي احمد الجلودي عن ابراهيم بن محمد بن سفيان عن ابي الحسين مسلم بن الحجاج .

والى مسند احمد بن حنبل : عن العلامة ايضاً عن والده عن علي بن محمد الواسطي عن والده عن امين الحضرة هبة الله بن محمد الشيباني عن ابي علي بن

المذهب عن احمد بن جعفر بن حمدان عن عبدالرحمن بن احمد بن حنبل عن ابيه .

وأما الطريق الى كتاب الجمع بين الصحاح الستة: وهي موطأ مالك و صحيح البخاري ومسلم وسنن ابي داود وصحيح النسائي لأبي الحسن رزين بن معاوية الاندلسي ، فعن العلامة باسناده عن ابن البطريق عن عبدالله بن المنصور الباقلاني عن رزين [بن] معاوية الاندلسي .

خاتمة

واذكر في خاتمة الإجازة رواية وهي: اخبرني والذي العلامة الشيخ الآية مجد الدين (مجد العلماء) النجفي عن والده العلامة الآية ابو المجد محمد الرضا النجفي عن العلامة الآية الشيخ فتح الله النمازي الاصفهاني (شريعة) عن العلامة الميرزا محمد باقر الخوانساري عن جدّي حجة الاسلام الحاج السيد محمد باقر الرشتي عن صاحبي (الرياض) و(القوانين) عن الفريد البهبهاني عن والده محمد اكمل عن المولى محمد باقر المجلسي عن المولى محسن المعروف بالفيز عن استاذة الحكيم الالهي فخر الطائفة الحقة المولى صدرا عن استاذة السيد محمد باقر المعروف بداماد عن خاله عبدالعالي بن علي عن والده علي بن عبدالعالي الكركي عن الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ ابن فهد الحلبي عن علي بن الخازن عن الشهيد محمد بن مكّي عن العلامة قطب الدين الرازي صاحب المحاكمات عن العلامة حسن بن يوسف عن استاذة معلم البشر نصير الملة والدين محمد المحقق الطوسي (الخواجه) عن والده محمد عن السيد فضل الله الراوندي عن السيد عماد الدين ابي الصمصام ذي الفقار الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي (شيخ الطائفة) عن الشيخ ابي عبدالله المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن ابن ابي الحسين الفارسي

عن عبدالرحمن عن زيد عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « طلب العلم فريضة [على كل مسلم] ، ألا إن الله يحبُّ بغاة العلم »^(١) .
واجزّت له أن يروي عني بهذه الطرق جميع كتب اصحابنا ورواياتهم ممّا صحّت لي روايتها .

وصية

وانا اوصيه بما اوصاني به مشايخي العظام واساتذتي الكرام طاب ثراهم ، وهي : تقوى الله سبحانه و تعالى في السرّ والعلانية والسعي في قضاء حوائج الاخوان و سلوك طريق الاحتياط وايضاً بما وصى به العلامة على الاطلاق ولده فخر المحققين في خاتمة قواعده و ان لا ينساني من صالح الدعوات و دعاء الخير عند مظان الاجابة .

وارجو من الله تبارك و تعالى ان يوفقه ويؤيده في اجتهاده و نشر احكام الله بيده و نصره في تأليفاته القيّمة و افاضاته العالية و قد تمّت هذه الاجازة المسمّاة بـ « فيض الباري الى قرة عيني الهادي » دام ظلّه و عمره و توفيقاته و متّع الله المسلمين بطول حياته و بقاءه الشريف في ٢٦ من شهر جمادى الاولى سنة ١٤٠٧ .
وانا العبد الفاني الحاج الشيخ مهدي مجد الاسلام النجفي الاصفهاني غياث الدين عفى الله تبارك و تعالى عني و عن والديّ بمنّه و كرمه .

الأحقر الحاج الشيخ مهدي مجد الاسلام النجفي

(١) الكافي ١/٣٠١ ح ١ .